

# القرصنة الامريكية خلال أربعين عاماً

«نصائح» أميركية لحكومة أكينو



حذر مسؤول أميركي سابق رئيسة القلمين "كورازون أكينو" بأنها ما لم تستخدم سلطتها الآن ف سوف تفقد تدرجها . ووجه "ريشارد هولديبروك" مساعد وزير الخارجية الأميركي لشئون الشرق الاوسط والباسيفيكي في ادارة الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر ، مجموعة من النصائح للحكومة القلمينية ، وصفتها مجلة "نيوزويك" الأميركية ، بأنها تصلح كبرنامج عمل تعتمد الحكومة القلمينية الجديدة " .

وطالب "هولديبروك" الرئيسة "أكينو" بفرض الطاعة والانضباط على اولئك الأشخاص الذين يدعونها ، وخصوصا تجاه مجموعات تأييدها "سلفادور لاويرل" ، المسماة بـ "البونيدو" وتجاه الشيوعيين .

في "نصائحه" للرئيسة "أكينو" ان تتخلى عن التردد والحيرة في تعاملها مع الشيوعيين . وبعد ان شكك في جدوى الاتصالات السلمية الجارية مع قادة جيش الشعب الجديد ، طالب "هولديبروك" ، بحسم ما اسماه بـ "قضية التمرد" ، على الطريقة التي يفضلها جنرالات الجيش القلمينيين ، التي تتلخص ، باللجوء الى الوسائل العسكرية لقمع "التمرد" وارغام الشيوعيين على التخلي عن مواقعهم في الجبال .

نشر ناسي ١٩٨٢

التدريبات الواسعة النطاق لقوات الانتشار السريع الامريكية في بعض الدول العربية

آب ١٩٨٣

جسر جوي من الاسلحة ، بما في ذلك الصواريخ الى تشاد ، ارسال ٥٥٠ عسكري امريكي الى السودان ، من اجل مساعدة التدخل الفرنسي الزائر في تشاد .

المسؤول ١٩٨٣

عملية استنزافية للمخابرات تقوم بها طائرة مدينة كورية جنوبية ، طائرة استطلاع من سلاح الجو الامريكي وقمر صناعي للتجسس تحلقان فوق كامبوتانكا وسخالين ، وهي منطقة ذات اهمية استراتيجية للاتحاد السوفيتي

الرئيس ريفان يفوض الفرقة العسكرية الامريكية في لبنان اطلاق النار اذا ما رأت ذلك ضروريا .

تشرين اول ١٩٨٣

ارسال قوة عمل من عشر سفن على ظهرها قوات انزال الى غرينادا لعرقلة العملية الثورية في أمريكا الوسطى ، وقد تصاعد استعراض القوة هذا فيما بعد الى غزو واحتلال الجزيرة

آذار ١٩٨٤

تلقيم المياه القريبة من العواصم في نيكاراغوا بواسطة ال "سي.اي.ايه" .

هذا بالإضافة الى اجراء مناورات عسكرية واسعة تسع مرات في غضون السنوات الثلاثة الاخيرة والتي استهدفت على التوالي : مساعدة النظام الرجعي في السلفادور (مرتين) ، التأثير على المعركة الانتحارية في اليونان ، تهديد نيكاراغوا واحكام الحصار البحري حولها (ثلاث مرات)

استعراض التصميم على نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى في أوروبا ، انتهاك المجال الجوي لجمهورية كوريا الديمقراطية ، اعداد صواريخ "بيرشينغ ٢" للضربة الاولى في أوروبا .

١٩٦٥ - التدخل في جمهورية الدومينيكان لقمع قوى التحرر الوطني التي اطاحت بزعمه عسكرية رجعية

١٩٧٢ - الانقلاب الفاشي الذي دبرته وكالة المخابرات المركزية في تشلي .

١٩٨٠ - عملية عسكرية فاشلة لتحرير الرهائن الامريكيين في ايران .

نشاط ١٩٨١

ارسال اول فرقة من قوات الانتشار السريع الامريكية لدعم الوجود العسكري الامريكي في الخليج .

العدوان العسكري الامريكي على الشعب الليبي وحكومته ، تنويجا للنهج الامبريالي العدواني الذي تقوم عليه الخارجية للولايات المتحدة ، صاحبة "الباع الطويل" في آسيا ، وممارسة الارهاب على المستوى الدولي .

١٩٤٩ تدبير انقلاب في كولومبيا واتامة دكتاتورية فاشية .

١٩٥٠ - ١٩٥٣ العدوان ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

١٩٥٠ احتلال جزء من جمهورية الصين الشعبية - تايوان وجزيرة سنغ - هوليه - ناو .

١٩٥٣ - الاطاحة بحكومة مصدق

الولايات المتحدة تدعي لنفسها الحق في الشؤون الداخلية في بلادها ، واحلال الامتصاص ، ونظم الانقلابات الساعداة للأنظمة الدكتاتورية ، وبذلك حولت أمريكا الى دركي عالمي مع حركات التحرر في اطار البنية لوف مسره وكبح مسو حركة التحرر والقدوم الاجساعي .

الحلح للولايات المتحدة الاربعين سنالمناسبة الى القوة مرة ثانيا لانتزاع الاخرى وحرباتها من حربها عدوانية اجرامية بحرب وعمليات تحسس وسيطره مما يلي ابرز السدح العسكري الامريكي لم خلال الفترة نفسها :

١٩٤٥ - ١٩٤٩ التدخل في لقمع نوره الشعب الديمقراطية في ١٨ نيسان ، يوم ١٩٤٩ في ايطاليا ، من الاطول السادس الامريكي الايطالية ، وبار جود في الاويك في شوارع المدن في اللحلولة دون فوز القوى في الانتخابات .

١٩٤٩ - ١٩٥١ التدخلات في حركة التحرر في القلمين

واشنطن تحتفظ باكثر من ١٥٠٠ قاعدة ومنشأة عسكرية في ٣٢ بلدا يقيم فيها نصف مليون جندي امريكي

آب ١٩٨١

تدريبات استنزافية للاسطول السادس الامريكي بالقرب من شواطئ ليبيا .

نيسان ١٩٨٢

تصعد حملة تخويف كوريا ونيكاراغوا ، ودعمها بالتدريبات البحرية "مغامرة المحيط - ٨٢" حزيران ١٩٨٢

ارسال قوة عمل بحرية لمساندة اسرائيل في عدوانها ضد ليبيا .

آب ١٩٨٢

وصول الفرقة الاولى من رجال البحرية الامريكية الى لبنان .

ارسال حاملة الطائرات نمبتس وعلى ظهرها ٦٠٠٠ من رجال البحرية الى الشواطئ الليبية

في ايران .

١٩٥٤ - التدخل المسلح في جواتيمالا ، الذي ادى الى سقوط حكومة اربنز الثورية .

١٩٥٤ - ١٩٧٥ - العدوان في الهند الصينية بهدف قمع حركة التحرر الوطني في المنطقة .

١٩٥٨ - التدخل في لبنان لقمع الانتفاضة المعادية للامبريالية

١٩٦٠ - المساندة العسكرية لدكتاتورية اسرة سوموزا في محاولة لسحق حركة شيوعية في نيكاراغوا .

١٩٦٠ - ١٩٦٤ التدخل العسكري من جانب الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلنطي الاخرى لقمع قوى التحرر والديمقراطية في زائيره

١٩٦١ العدوان الفاشل ضد كوريا ، اول دولة اشتراكية في الامريكيتين (خلع الخازير)

## عمال المناجم في بريطانيا يستعيدون قوتهم رغم التنكيل



الاتحاد على الغلبية . وتراجع الاتحاد المنتق وخسر نسبة عالية من اعضائه بحيث لم يعد يمثل سوى ٢ بالمئة من عمال المناجم على نطاق بريطانيا .

بعد مرور اكثر من سنة على انتهاء اضراب عمال المناجم البطولي بريطانيا لا تزال حكومة تاتشر تواصل عمليات الانتقام من اتحاد عمال المناجم وعماله ، وتستمر في اغلاق مناجم جديدة .

بسال الكرنيز العام للاتحاد ، وسناسة الذكرى السنوية لانتهاه الاضراب بدأت في بريطانيا حملة تحت شعار "العدل لعمال المناجم" شارك فيها نقابات عديدة ولجان تضامن تشمل مختلف أنحاء البلاد . ولكن رغم جميع اجراءات حكومة تاتشر الانتقامية ، ورغم استمرارها في حجز اموال اتحاد عمال المناجم ، وتشجيعها لاتحاد المنشقين عن الاتحاد الذين لم يشتركوا في الاضراب ، فان اتحاد عمال المناجم يستعيد قوته ونشاطه ، وفي الانتخابات الفرعية حتى في المناطق التي لم تشارك في الاضراب حصل ممثلو

## الجرمون والتائقون في البيت الأبيض

مهما يكن من امر فقد تمكن هذا الشخص المدعو "ابو الحق" من مقابلة الرئيس الامريكي ريفان ورئيسة وزراء بريطانيا تاتشر .

لقد استقبل استقبال "معدب" حرمته ثورة نيسان الافغانية من "الحريات الديمقراطية" . وفي الحقيقة فان ايدي هذا "الزعيم" لفصل من اعداء الثورة ملطخة بدماء مواطنيه هكذا تبارك الديمقراطيات الغربية اعداء الثورة الافغانية للقيام بعمليات الارهاب ضد شعبهم .

ان التدخل الامبريالي في شؤون افغانستان مستمر منذ نحو ثمانية اعوام وقد كلف الشعب الافغاني ١٣٣ مسجدا مهدوما واكثر من ألفي مدرسة و ١٣٠ مستشفى وعشرات المآسات وحياة الكثيرين ، بمن فيهم ٢٠٠ شخص من رجال الدين الاسلامي . وسوف تتحول الى دماء جديدة المساعدة الدورية الموعودة لاعاده الثورة لعام ١٩٨٦ :

- ستقدم الولايات المتحدة ٦٠٠ مليون دولار .
  - ستقدم المملكة العربية السعودية والصين و اسرائيل ٢٠٠ مليون دولار .
  - ستقدم اليابان وانجلترا والمانيا الغربية ١٠٠ مليون دولار ونيف .
- هذا بالإضافة الى المطار ونصف المطار من الدولارات التي صرفتها الولايات المتحدة واعوانها .
- للك هي اموال واهداف الماديين الى شن الحرب غير المعلنة ضد افغانستان .

## اصدقاء ريفان يهربون المخدرات

تحدثت وكالة "اسوشيتد برس" للانباء عن فضيحة جديدة ابطلها من يسميهم رونالد ريفان "بالمقاتلين" من اجل الحرية في نيكاراغوا .

وقالت الوكالة ان عمال "الكونترا" المعادية للثورة السانديستية يقوم بعمليات واسعة لتجريب الاقنوم والكوكايين وغيرها من السموم بحجة تمويل عملياتها ضد حكومة نيكاراغوا الثورة . وازافت الوكالة ان جهات امريكية تقوم بمساعدة هذه العصابات في عمليات التهريب !



"حمى الاسمان" على الطريقة البريطانية

(عن "انباء موسكو")